

تاج العروس من جواهر القاموس

وْخُزَاعَةُ بِلَالٍ لَامَ : حَيٍّ مِنْ الْأَزْدِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَلَدَ حَارِثَةُ
بْنُ عَمْرٍو مَزْيَقِيَاءَ بْنَ عَمْرِو وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ رَبِيعَةُ وَهُوَ لُحَيٌّ وَأَفْصَى
وَعَدِيَّاءَ وَكَعْبَاءَ وَهُمْ خُزَاعَةُ وَأُمُّهُمْ بِنْتُ أُدٍّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ
إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ فَوَلَدَ رَبِيعَةُ عَمْرًا وَهُوَ الَّذِي بَحَرَ الْبَحِيرَةَ
وَسَيِّبَ السَّائِبَةَ وَوَصَلَ الْوَصِيلَةَ وَحَمَى الْحَامِيَّ وَدَعَا الْعَرَبَ إِلَى
عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَهُوَ خُزَاعَةُ . وَأُمُّهُ فَهَيْرَةُ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
مُضَاضِ الْجُرْهُمِيِّ . وَمِنْهُ تَفَرَّقَتْ خُزَاعَةُ وَإِنَّمَا صَارَتِ الْحِجَابَةُ
إِلَى عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ قَبْلِ فَهَيْرَةَ الْجُرْهُمِيَّةَ وَكَانَ أَبُوهَا
آخِرَ مَنْ حَجَبَ مِنْ جُرْهُمٍ وَقَدْ حَجَبَ عَمْرٍو وَهَذِهِ خُزَاعَةُ . سُمُّوا بِذَلِكَ
لَأَنَّهُمْ لَمَّا سَارُوا مَعَ قَوْمِهِمْ مِنْ مَأْرِبَ فَانْتَهَوْا إِلَى مَكَّةَ
تَخَزَّعُوا عَنْ قَوْمِهِمْ وَأَقَامُوا بِمَكَّةَ وَسَارَ الْآخِرُونَ إِلَى الشَّامِ .
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : لَأَنَّهُمْ انْخَزَعُوا مِنْ قَوْمِهِمْ حِينَ أَقْبَلُوا مِنْ
مَأْرِبَ فَانْزَلُوا طَهْرَ مَكَّةَ . وَفِي الصَّحَاحِ : لِأَنَّ الْأَزْدَ لَمَّا خَرَجَتْ مِنْ
مَكَّةَ لِيَتَفَرَّقَ فِي الْبِلَادِ تَخَلَّفَتْ عَنْهُمْ خُزَاعَةُ وَأَقَامَتْ بِهَا .
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخَزَّعَتْ ... خُزَاعَةُ عِذَا فِي حُلُولِ كَرَاكِرِ
وَالْبَيْتُ لِحَسَّانٍ كَمَا فِي هَوَامِشِ الصَّحَاحِ وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ لَهُ اللَّيْثُ .
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ لِعَوْنِ بْنِ أَبِي ثَوْبٍ الْأَنْصَارِيِّ أَحَدِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ
سَوَادِ بْنِ غَنَمٍ كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَرَجُلٌ خُزَاعَةُ كَهْمَزَةٍ : عَوَقَةُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيَّ وَالصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الْخَوْزَعُ كَجَوْهَرٍ : الْعَجُوزُ وَأَنْشَدَ :
" وَقَدْ أَتَيْتَنِي خَوْزَعٌ لَمْ تَرْقُدِ .

" فَحَذِّفْتَنِي حَذْفَةَ التَّقْصُودِ وَالْخَوْزَعَةُ بِهَاءٍ : الرَّمْلَةُ
الْمُنْقَطِعَةُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيَّ . وَيُقَالُ : بِهِ خَزَعَةُ
أَيَّ طَلَعُ مِنْ إِحْدَى رَجُلَيْهِ وَكَذَلِكَ بِهِ خَمْعَةُ وَبِهِ خَزْلَةٌ وَبِهِ قَزْلَةٌ
بِمَعْنَى . وَالْخَزَعَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ . يُقَالُ : هَذِهِ
خَزَعَةُ لَحْمٍ تَخَزَّعَتْهَا مِنَ الْجَزُورِ أَيِ اقْتِطَعَتْهَا . وَالْخَزَاعُ

كُفْرَابٍ : الْمَوْتُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَإِنْ خَرَعَ الْحَبْلُ : انْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ .
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ .
وَإِنْ خَرَعَ مَتْنُهُ : انْحَدَى كَبِيرًا وَضَعُفًا . وَتَخَزَّعَ اللَّحْمُ مِنْ
الْجَزُورِ : اقْتَطَعَهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ فِي الْأُضْحِيَّةِ : فَتَوَزَّعُوا
أَوْ تَخَزَّعُوا أَي فَرَّقُوا . وَتَخَزَّعَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ :
اقْتَسَمُوهُ قِطَاعًا .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ خَزُّوعٌ مَخْزَاعٌ : يَخْتَزِلُ أَمْوَالَ النَّاسِ .
وَاخْتَزَعَتْهُ عَنِ الْقَوْمِ : قَطَعَتْهُ عَنْهُمْ . وَخَزَّ عَنِّي ظِلَاعٌ فِي رَجُلٍ
تَخْزِيْعًا أَي قَطَعَنِي عَنِ الْمَشْيِ وَهَكَذَا فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ كُلِّهَا وَمِثْلُهُ
فِي الْعُيُوبِ . وَرَأَيْتُ بِهَا مَشْخَطًا بَعْضَ الْفُضْلَاءِ أَنْ صَوَّابَهُ خَزَعَنِي
بِالتَّخْفِيفِ فَتَأَمَّلْ .

وَاخْتَزَعَ فُلَانًا عِرْقُ سَوْءٍ وَاخْتَزَلَهُ أَي اقْتَطَعَهُ دُونَ الْمَكَارِمِ .
وَقَعْدَ بِهِ . وَقَالَ أَبُو عِيسَى : يَبْلُغُ الرَّجُلَ عَنْ مَمْلُوكِهِ بَعْضُ مَا يَكْذُرُهُ
فَيَقُولُ : مَا يَزَالُ خُزْعَةٌ خُزْعَةٌ أَي شَيْءٌ سَنَحَهُ أَيِ عَدَلَهُ وَصَرَفَهُ .
وَخَزَعَ مِنْهُ شَيْئًا وَاخْتَزَعَهُ وَتَخَزَّعَهُ : أَخَذَهُ . وَالْمُخَزَّعُ
كَمُعَاطٍ : الْكَثِيرُ الْاِخْتِلَافِ فِي أَخْلَاقِهِ . قَالَ ثَعْلَبِيَّةُ بْنُ أَوْسٍ
الْكِلَابِيُّ :

" قَدْ رَاهَقَتْ بِنْدَتِي أَنْ تَرَعْرَعَا .
" إِنْ تُشْبِهِينِي تُشْبِهُنِي مُخَزَّعَا .
" خَرَاعَةٌ مِنِّْي وَدِينَا أَخْضَعَا "